

الصفحات المزيفة صداع يورق نجوم مصر ومشاهيرها

صراعات تنافس وتوظيف سياسي وراء اتساع ظاهرة الحسابات الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت الحسابات المزيفة لبعض النجوم على صفحات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة سلاحاً شديداً الفاعلية يتم توظيفه لإثارة الريبة وافتعال الأزمات في كثير من المجتمعات في غياب وجود آلية للعقاب.

القاهرة - أثارت تغريدة على تويتر نُشرت قبل أيام من حساب يحمل اسم الفنان المصري أسامة عباس حالة من الغضب تجاه السياسات الحاكمة لإدارة الأعمال الفنية في الدراما والسينما بمصر، ونشبت على إثرها أزمة بين جهات عديدة، بدأت تتراشق بالكلمات مع أن الحساب كان مزيفاً.

وحملت التغريدة التي ثبت زيفها ادعاءً بأن صاحبها الفنان أسامة عباس صاحب التاريخ الطويل في التمثيل يعاني من بطالة وتجاهل بسبب عدم إسناد أدوار له منذ سنوات.

ونفى أحمد ابن الفنان المخضرم البالغ من العمر 81 عاماً أن تكون لوالده حسابات على صفحات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن الفنان عباس اختار التقاعد بإرادته، محذراً من أي إساءة متعددة لواحد من رواد العمل الفني الدرامي في مصر.

وبدلت نقابة الممثلين المصريين على خط الأزمة مؤكدة اعترافها بقيمة الفنان الكبير، وأصدرت نقيب الممثلين الفنان أشرف زكي بياناً حذر فيه من اتساع ظاهرة تزييف الحسابات الوهمية باسم كبار الممثلين واستخدامها في الإساءة للوسط الفني وإثارة الريبة داخله.

وشهدت الشهور الأخيرة تكرار انتحال أسماء شخصيات معروفة في الأوساط الفنية والإعلامية لترتيب معلومات بعينها أو لفت الانتظار لأمر ما أو شغل الأذهان بقضية من القضايا المثيرة.

انتشار الحسابات المزيفة يعكس حالة من التربص المقصود من جماعات مصالح تسعى لافتعال أزمات داخل المجتمع

وأصدر الفنان المصري حسن الرداد بياناً حذر فيه من وجود صفحة مزيفة تنتحل اسم زوجته الفنانة إيمي سمير غانم، مشيراً إلى إبلاغ إدارة فيسبوك رسمياً بالامر.

وحذرت الفنانة المعزلة حنان ترك من وجود صفحة باسمها على فيسبوك ولا تعرف من يديرها، ما دفعها إلى بدء إجراءات لتوثيق صفحاتها الرسمية وهو ما يستغرق بعض الوقت.

وتداولت بعض وسائل الإعلام المصرية من قبل خبراً بشأن انتحال



أسامة عباس ضحية حساب مزيف

للحد من سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح أحمد نصر الدين المحامي بالقاهرة أن المادة رقم 26 من قانون مكافحة جرائم الإنترنت في مصر، المعدلة حديثاً رفعت عقوبة استخدام حسابات مزيفة للإساءة لشخص أو ربطه بمحتوى منافي للأداب إلى السجن لمدة خمس سنوات، والغرامة ثلاثمائة ألف جنيه (نحو عشرين ألف دولار).

وأشار إلى أن المشكلة تكمن في أن عدد القضايا المثبتة ضئيل جداً بالمقارنة بحجم الحسابات المزيفة المنتشرة لدرجة وجود أكثر من عشرة حسابات باسم كل نجم من نجوم الفن أو كرة القدم.

ويقول بعض خبراء السوشيال ميديا إن البعض من الجمهور بدأوا في اكتساب بعض الخبرات في اكتشاف الحسابات المزيفة من الحقيقية، إذ يهتم كثيرون الآن بالبحث عن علامة توثيق الحساب من فيسبوك، والذي لا يمكن توثيقه سوى بوثيقة إثبات هوية.

وهناك إجراءات واضحة ليُجأ إليها العامة للتأكد من صحة أو زيف الحساب تركز على النظر إلى تاريخ الحساب، وعدد صور صاحبه المنشورة من خلاله، فضلاً عن النظر إلى قوائم الأصدقاء، حيث تظهر حسابات النجوم الحقيقيين ضمن أصدقاتهم نجومًا آخرين في المجال ذاته.

ويرى خبراء أن المجتمع نفسه بات متفهماً إلى حد كبير ضعف مصداقية السوشيال ميديا لدرجة التشكيك في أي خبر مطروح عبر وسائلها المختلفة وعدم الأخذ به إلا بعد نشره من وسيلة إعلامية معروفة.

ويلجأ بعض المحتالين لتقمص شخصيات لها شعبية للحصول على أموال تحت بند جمع التبرعات لمشروعات خيرية بدعوى من النجم المستخدم اسمه.

ويستخدم بعض الشباب الحسابات المزيفة للمشاهير لإقامة علاقات تعارف مع فتيات، ثم يمتد الأمر لتبادل الصور الفوتوغرافية معهن وابتزازهن بها لاحقاً.

وذكرت دعاء سهيل، وهي خبيرة تغذية علاجية معروفة إعلامياً في مصر، أنها فوجئت بحساب يحمل اسمها يضم عشرات الآلاف من المتابعين، ثم علمت أن هذا الحساب يطلب من السيدات المتابعات إرسال صورهن دون ملابس بزعم التعرف على أنسب الطرق لعلاجهن من السمعة، وهو ما دفعها إلى إطلاق حملة إعلامية للتحذير من هذا الحساب.

وأضافت خبيرة التغذية أنها تقوم كل يوم بإبلاغ منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من الحسابات المزيفة التي تحمل اسمها.

وذكر أحمد يوسف خبير التسويق على السوشيال ميديا أن الصفحات المزيفة يمكن استخدامها في الدعاية لمنتجات أو توجهات بعينها لحين إغلاقها من إدارة فيسبوك أو إنستغرام نتيجة التأكد من زيفها.

وأكد لـ "العرب" أنه يمكن من خلال الحسابات الوهمية للمشاهير صناعة "تربيدات" زائفة بشأن قضية ما لخدمة غرض غير واضح للجمهور العادي.

وشدد بعض الحكومات في العالم العربي العقوبات في تشريعات حديثة

شخص مجهول لشخصية الفنان رامز جلال، على فيسبوك، وقيام الحساب نفسه بمهاجمة نادي الزمالك الرياضي وجمهوره باسم الفنان ذي الشعبية الواسعة.

ويرى البعض أن انتشار الحسابات المزيفة للنجوم يعكس حالة من التربص المقصود من تيارات معادية للفن والإبداع، على رأسها جماعة الإخوان المسلمين، أو من جماعات مصالح تسعى لافتعال أزمات داخل المجتمع كنوع من المقاومة لسياسات توجيه الدراما والسينما لخدمة أهداف بعينها.

ويعكس الأمر أيضاً صراعاً محتدماً داخل الوسط الفني بين أجيال مختلفة نتيجة ما يعتبره البعض حالة من عدم التوازن في توزيع فرص العمل.

لكن هناك من يرون أن الظاهرة أوسع من مجرد خلل يعاني منه الوسط الفني إذ تنتسج الظاهرة لتشمل شخصيات عديدة معروفة خارج مجتمع الفنان، ويعبر ذلك عن إحدى وسائل الاحتياك على الآخرين للفوز بعلاقات ما بشخصيات معروفة أو ابتزاز شخصيات عامة عن طريق حروب

التشويه المتعمدة. وقالت دعاء سليط الخبيرة المتخصصة في السوشيال ميديا لـ "العرب" إن الصعوبة الشديدة في التوصل إلى صناع الحسابات المزيفة تشجع الكثير من مرتادي فيسبوك وإنستغرام على انتحال أسماء نجوم والتعامل بهذه الصفة.

وهناك إجراءات معروفة لكنها تبدو للبعض معقدة بخصوص توثيق الصفحات والحسابات للشخصيات المعروفة، وتحتاج لإجراءات كثيرة.

استعراض محمد رمضان في مرفأ بيروت المدمر يثير الجدل

واعتبرت إعلامية:

كلمة اعتقدت أن محمد رمضان هبط إلى الدرك الأسفل يفاجئك أنه لا يزال لديه الكثير هنا انفجر مرفأ بيروت وعائلات لم تعثر على أشلاء أولادها لتدفنها وهنا سفير البلطجة يقف بكامل أناقته ويستعرض.

واعتبر معلق:

زعيم الترنز العبيط محمد رمضان وقد حجت عنه مؤخرًا الدكتوراه الفخرية من مؤسسة غير معروفة الآن يأخذ له صورة "مميزة" أمام دمسار "مرفأ-بيروت وما حمله من مأس وأحزان ماذا تنتظر من كائن بارد الإحساس، جاهل وزعيم بلطجة فنية في "مصر لبنان #Lebanon #Egypt

وعلى غير عادة الاحتفاء بالمكرمين، واجه الفنان المصري رمضان الأسبوع الماضي أسرع نهاية دراماتيكية لشهادة "دكتوراه فخرية" أعلن الحصول عليها من مركز لبناني.

وكان رمضان وجه في تدوينة عبر فيسبوك الشكر إلى شخصيات لبنانية، بينها وزير الثقافة عباس مرتضى، ونقيب الموسيقيين فريد بوسعيد، ونقيب الممثلين عبدالرحمن الشامي، على منحه شهادة "دكتوراه فخرية" في التمثيل والإداء الفناني" كما شكر في التدوينة ذاتها "المركز الثقافي الألماني" في لبنان (مؤسسة غير حكومية) على منحه شهادة بلقب "سفير الشباب العربي"، دون توضيح سبب التكريم أو وقته.

لكن الشهادتين، اللتين نشرهما رمضان مصحوبين بتدويته، تظهر أن "المركز الثقافي الألماني" هو من منحه الدكتوراه الفخرية، وليست تلك الجهات اللبنانية، بينما تم منحه اللقب خلال مشاركته في مهرجان فني غير رسمي. ولم تكد تمر ساعات، حتى نفت الجهات اللبنانية الثلاث المذكورة في التدوينة صحة قيامها بمنح تلك الشهادة لرمضان. كما اعتذر المركز الثقافي الألماني عن منح شهادة الدكتوراه الفخرية، وقرر سحب هذا التكريم.

وبعشق الفنان المصري رمضان لإثارة أزمات والجدل.

بيروت - أثار الفنان المصري محمد رمضان جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشره صورة على حسابه في إنستغرام تظهره فوق انفجار مرفأ بيروت المدمر، ومن ثم فيديو وهو يقف في مرفأ بيروت الذي تعرض لانفجار كبير في الرابع من أغسطس 2020 وخلف أكثر من 200 قتيل والآلاف من الجرحى.

وتضمن الفيديو زوايا مختلفة وتصويراً جويًا أيضاً، رغم أن المكان ليس موقعاً سياحياً لالتقاط الصور، بل هو "ساحة جريمة" لم تتحقق فيها العدالة بعد.

ورغم أن رمضان نشر مقطع فيديو له وهو يتجول في المرفأ من أجل "التضامن مع الشعب اللبناني"، إلا أن ردود الأفعال كانت غاضبة من الاستعراض الذي قام به هناك. ووصف مغردون لبنانيون رمضان زعيم البلطجة الفنية وزعيم الترنز العبيط والأحق والمتهور، معب أحق...

وكتب رمضان في إنستغرام "تجتمع الأيادي لإعادة بناء الوطن.. وتجتمع القلوب لتخفيف الألم". وكتب مغرد:

بلا أخلاق بلا شرف بلا كرامة غير مرحب فيك بلبنان! بس مش الحق عليك، الحق عالي سمحك تتصور على دم الشهداء! ومن هلا من ذلك اعتذارك مش مقبول! Mohamed_Ramadan @محمد_رمضان_غير_مرحب_في_لبنان

وقال ناشط:

بذك تغني وتكتم وتشكر، الخ عمل يلي بذك (أفعل ما تريد) بس ما فيك تصور بمسرح جريمة تحط أغاني أنت وعامل photoshoot بمسرح انتقل فيه أكثر من 200 شخص.

وكتبت مغردة:

ليش وجعنا لوكايشن للتصوير والاستعراض! وبين المسؤل عن وصول هالشيئة لكان تفجير قلب العاصمة ليعمل فوتوشوت هونيك! #تفجير_مرفأ_بيروت

فيسبوك تدخل على خط الألعاب التنبؤية

العاب الخيال. ويمكن لهذه الميزة أن تجعل المستخدمين يعودون، مما يزيد من إيرادات الإعلانات بالإضافة إلى تفاعل المستخدمين العام مع فيسبوك. كما أنها تفتح الباب أمام ألعاب الخيال المدفوعة في المستقبل.

وتتوسع الشركة أكثر في الألعاب مؤخراً في محاولة لإبقاء الناس يستخدمون خدماتها. وأطلقت تطبيق ويب لخدمة الألعاب السحابية في شهر يوليو للالتفاف على قواعد متجر تطبيقات أبل والسماح لمستخدمي "آي.أو.أس" بتجربته. كما تقدم خدمة بث تشبه منصة تويتش تسمى "فيسبوك غايمينغ" وتقدم هذه الألعاب الخيالية شيئاً مختلفاً عن عروض الألعاب التقليدية، ولكن ربما تكون مناسبة بشكل أفضل للشبكة الاجتماعية.

ويمكن لأعضاء الدوري مقارنة النتائج مع بعضهم البعض.

ويكون لديهم مكان يمكنهم من خلاله مشاركة الاختيارات وردود الفعل والتعليقات.

وتوجد الألعاب من خلال قائمة الإشارات المرجعية وكذلك من خلال الإشعارات في خلاصة الأخبار.

ومن الواضح أن فيسبوك ليست مهتمة في الوقت الحالي بالمنافسة مع خدمات ألعاب فيسبوك في الوقت الحاضر.

وتحتوي الألعاب على لوحات صدرة عامة. ولكن يمكن أيضاً للمستخدم إنشاء دوري مع الأصدقاء للتنافس مع بعضهم البعض أو ضد المعجبين الآخرين، سواء بشكل علني أو خاص.

أو الأحداث الأخرى التي تتكشف أثناء المباراة.

ويمكن للاعبين أيضاً ربح نقاط إضافية لبناء سلسلة من التنبؤات الصحيحة على مدار عدة أيام.

وتخطط الشركة في الأشهر المقبلة لإطلاق ألعاب إضافية للبرامج التلفزيونية مثل "باتشولورات" و"سيرفايفر"، والبطولات الرياضية مثل "ماجور ليغ بايسبال"، وأخرى مصنوعة من بازفيد.

وتطلب اللعبة توقع الفريق الذي حقق أكبر عدد من الضربات على أرضه في يوم معين، على سبيل المثال.

ويمكن أيضاً تخمين الفائزين في برامج تلفزيون الواقع وهناك عود بألعاب ثقافة البوب الأخرى، وذلك بالرغم من أن الشركة لم تذكر أمثلة.

وتحتوي الألعاب على لوحات صدرة عامة. ولكن يمكن أيضاً للمستخدم إنشاء دوري مع الأصدقاء للتنافس مع بعضهم البعض أو ضد المعجبين الآخرين، سواء بشكل علني أو خاص.

واشنطن - تريد فيسبوك الدخول في مجال الألعاب التنبؤية التي تشبه الألعاب الرياضية الخيالية، حيث أطلقت شركة التواصل الاجتماعي العملاقة ميزة ألعاب الخيال Fantasy Games في الولايات المتحدة وكندا مع عناوين تنبؤات رياضية وثقافية شعبية مجانية وبسيطة.

وتوصف بعض الألعاب بأنها إصدارات أبسط من ألعاب الرياضات الخيالية التقليدية الموجودة في السوق.

وتتيح ميزة ألعاب الخيال "فانتاسي غايمز" Fantasy Games تخمين ما يحدث في الألعاب الرياضية والبرامج التلفزيونية. ويتم طرح الألعاب الجديدة أولاً عبر تطبيقات "آي.أو.أس" وأندرويد للمستخدمين في الولايات المتحدة وكندا.

وتعد "بيك اند بلاي سبورز" أول لعبة متاحة، بالشراكة مع "ويستل سبورز"، حيث يحصل المشجعون على نقاط للتنبؤ الصحيح بالفائز في مباراة كبيرة، والنقاط التي سجلها لاعب كبير

ZaidHamady
الشعر الشعبي روح الأمة وضميرها الشفاهي، وفي نماجه العالية لا يقل روعة عن الشعر الفصيح (...)
الشاعر عندما يرتقي خياله فيبلغ منتهاه، لن تعوقه فصحي أو عامية؛

أبرز تغريدات العرب
3brahmanism
المحدد له كان سوء تفاهم وانتهم غلط - حسن شاكوش (2021/9/2).

KutaibaMahdi
الشعب مصدر السلطات، شارعنا بيه 14 بيتا يعني 14 عائلة باول انتخابات خرة أنا وعائلتي إتخينا المدني الحر أبو الشهيدين مثال الألووسي وال13 عائلة الباقية توزعت ما بين قائمة التحالف الوطني المذهبية وما بين جبهة التوافق الطائفية..
ويقلق منو دمر البلد؛ العراق

shazlong81
مع الزمن سيزول حزنك، هذا صحيح، مع الزمن كل شيء يزول، لكن هناك حالات يتأخر فيها الزمن عن منح الألم الوقت لكي يتعب.

@NAJassall
الثقافة ليست الاطلاع على الكثير من الكتب بل اتساع في أفق الوعي وتقبل الآخر وتشخيص العيوب وإدارة الحوار ودوام التعلم.

@shazlong81
مع الزمن كل شيء يزول، لكن هناك حالات يتأخر فيها الزمن عن منح الألم الوقت لكي يتعب.

